



Dr. Shallal Najim
Khalaf *

College of Education sciences,
Tikrit University.

KEY WORDS:

Sciences of Quran, hadith
frequency, reading citation,
correct reading, in correct
reading.

ARTICLE HISTORY:

Received: 17/02/2019

Accepted: 19/03/2019

Available online: 0/0/2019

ABSTRACT

The science of reading is regarded to be one of important sciences from the important sciences of fundamentalists and interpreters and all scientists of the Islamic nation, and this study deserves to be noticed since it can have connection with meaning. does not end, and here we students of science try to catch up with these scientists perhaps we contribute a little, or have the benefit of their knowledge that they left us, gold helped me to carry out this study, asking the Almighty to make it in the balance of our advantages, although it is the effort of the study focused on words that are not read in two different ways . the study also concentrated on the Quranic words in which kissaey differs with hamza on them , so as not to weigh the margins, and i explained the approval readings and infraction of Al-imam Al-kissaey In the margin According to the need the study is divided into two topics: the first one is the Basie element of the study , the second is concerned with words and the way they are reading of the margin to clarify, and attributed Quranic readings to their sources, with extraction the Quranic verses in the margin as the habit of researchers, and the most important results of the research that what is contrary to readers each other is the facilitation that Allah gave to this nation, and not the weakness or abnormality of those reading .

The Study depended on honest sourees besides other colleagus helped the researcher in different ways, s as t carry out the study . the study also proved that the selective words from the Quran were relevant to the corect way which was followed by the most important icnowled geables in correct Readings of the Quranic Words .

مخالف فيه الكسائي شيخه حمزة (رحمهما الله) _ جمع وتوجيهه

د. شلال نجم خلف
كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت.

الخلاصة:

الحمد لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا محمد ، وعلى آله وصحبه اجمعين .

وبعد :

فإن علم التجويد هو من العلوم الشرعية التي تلقاها المسلمين من الرسول ﷺ واهتموا بتلاوتها في عهده وفي عهد الخلفاء الراشدين ، وعندما أرسل الخليفة عثمان بن عفان ﷺ المصاحف إلى الامصار أرسل إلى كل مصر قارئ يعلم الناس تلاوة القرآن لأن هذا العلم لا يؤخذ إلا بالمشاهدة والتلقي ، فبرع على أيديهم علماء نقلوا لنا القراءة عن النبي ﷺ ، ومن هؤلاء العلماء الإمام حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات، أبو عمارة الكوفي، أخرج له الإمام مسلم، والأربعة، أخذ القراءة عرضاً عن الأعمش والإمام جعفر بن محمد الصادق وابن أبي ليلى وحمران بن أعين. وروى عن الحكم وعدي بن ثابت وحبيب بن أبي ثابت وطلحة بن مطرف. وأخذ القراءة عنه إبراهيم بن أدهم وسفيان الثوري وشريك بن عبد الله وعلي بن حمزة الكسائي وغيرهم. وروى عنه يحيى بن آدم وحسين الجعفي وخلق. وإليه المنتهى في الصدق والورع والتقوى، وإليه صارت الامامة في القراءة بعد عاصم والأعمش. وكان إماماً حجة ثقة ثبتا رضياً وله توثيق عند ابن معين في التاريخ، وذكره ابن حبان في الثقات مات سنة (١٥٨هـ)^(١).

ومن أشير إليهم بالبيان علي بن حمزة الكسائي ، وهو أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان، مولىبني أسد، النحوي أحد الأئمة في القراءة والنحو واللغة، وأحد السبعة القراء المشهورين، وهو من أهل الكوفة استوطن بغداد وروى الحديث وصنف الكتب ، روى الكسائي عن أبي بكر ابن عياش وحمزة الزيات وابن عبيدة وغيرهم وروى عنه الفراء وأبو عبيد القاسم بن سلام وغيرهما. وتوفي سنة (١٨٩هـ) بالري^(٢).

الكلمات المفتاحية: علوم القرآن، التواتر، سند القراءة، القراءة الصحيحة، القراءة الشاذة.

(١) تاريخ الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلاني الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ) ، دار الباز ، ط١ ، ١٩٨٤ م ٦: ٢٢٨ ومعجم الأدباء ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ) ، تحقيق: إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي، بيروت ، ط١ ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م ، ١٢١٩ / ٣.

(٢) معجم الأدباء (٤/ ١٧٣٨) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ) ، تحقيق: إحسان عباس ، دار صادر - بيروت ، (٣) ٢٩٦

المقدمة

ان الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونتوب اليه ونعود بالله من شرور افسنا وسيئات اعمالنا، من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له ، ونشهد ان مهداً عبده ورسوله ، بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وكشف بإذن الله الغمة ، صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله وأصحابه الى يوم الدين ... وبعد

فقد قمت بعد توفيق الله تعالى بجمع الكلمات القرآنية التي خالف فيها الإمام الكسائي شيخه حمزة (رحمهما الله) ، لإهمية هذا الموضوع ولمعرفة الكلمات التي خالف فيها الكسائي شيخه حمزة ، فقد سعيت لكشف هذه الكلمات للقراء ليتسنى لنا الفائدة منها ، ولم أذكر الكلمات التي قرأها الكسائي بوجهين أي كانت له فيها قراءتين ، وإنما إقتصر بحثي على الكلمات التي لم يكن لها فيها خلاف أو قراءتان ، وكل ما ذكرته من قراءات وإن كان فيها خلاف بين الشيفين في قراءة صحيحة ولا يعني بالمخالفة عدم صحة القراءة أو عدم تواترها ، وقد قسمت بحثي إلى مباحثين الأول جعلته للأصول وفيه مطالب ، والثاني للفرش وفيه أيضاً عدة مطالب ، وقد أثبتت الكلمات حسب قراءة الكسائي ، وذكرت الكتب في قائمة المصادر حسب الحروف الأبجدية وسعيت جاهداً لإثبات الكلمة القرآنية بخط المصحف في الهاشم ، وبعد عنون الله تعالى لم أجد صعوبات كبيرة في البحث وذلك لمساعدة أسانذتي وزملائي بالارشادات والنصائح النافعة ، والحمد لله رب العالمين .

المبحث الأول : الأصول .

المطلب الأول: الإمالة.

ومما انفرد به الكسائي دون شيخه حمزة إمالة ألف (انسانيه) في قوله تعالى: ﴿قَالَ تَعَالَى﴾^(١) ، و(عصاني) في سورة إبراهيم جاء: ﴿هُوَ الْيُوْنِقُ الْعَنْدُ﴾^(٢) ، وأوصانی) في قوله تعالى: ﴿هُوَ الْيُوْنِقُ الْعَنْدُ﴾^(٣) ،

^(١) سورة الكهف: من الآية ٦٣ . ينظر تفصيل ذلك في : الكنز في القراءات العشر ، أبو محمد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن على ابن المبارك الثاجر الواسطي المقرئ تاج الدين (المتوفى: ٧٤١هـ)، المحقق: د. خالد المشهداني، مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة ، ط٢، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م ، ٣٠٢/١ ، ٢٩٤/١ . وينظر: النشر القراءات العشر، شمس الدين أبو الحير ابن الجزي، محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، تحقيق: علي محمد الصباع ، دار الكتاب العلمية ، بيروت ٣٧ / ٢ .

^(٢) سورة إبراهيم: من الآية ٣٦ . وافقه ابن عامر في الإمالة . ينظر: شرح طيبة النشر في القراءات العشر ، محمد بن محمد بن محمد ، أبو القاسم، محب الدين التويي ، دار الكتاب العلمية - بيروت ، تحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم ، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م ، ٤٤٤/٢ .

^(٣) سورة مريم: من الآية ٣١ . المصدر السابق .

و(آتاني) في قوله تعالى: ﴿الْفَاتِحَةُ الْبَكْرَةُ﴾^(١)، وفي (سورة النمل) أمال ألف (آتاني) في قوله تعالى: ﴿﴾^(٢)، فهذه خمسة أفعال أمالها الكسائي دون حمزة . وانفرد الكسائي دون حمزة بإمالة ﴿الْمُنَافِقُونَ﴾^(٣) في الجاشية، و﴿الْكَسَّا﴾^(٤) في الشمس، و(خطايا) ^(٥) كيف وقع: و﴿الْكَهْفُ﴾^(٦) و﴿وَاهْ﴾^(٧) و﴿تَعَالَى﴾^(٨) و﴿الْكَسَّا قَالَ﴾^(٩) حيث وقع اذا سُبق بالفاء او لم يُسبق لا غير، ويقوله: ﴿اللَّهُ الرَّحْمَن﴾^(١٠)، و﴿الثَّكَر﴾^(١١) ، و﴿الْمُنَافِقُونَ الْعَجَافُونَ﴾^(١٢) ، و﴿بِاللَّهِ﴾^(١٣)

^(١) سورة مريم: من الآية ٣٠ . والباقيون بالفتح، وسكن الياء من آتاني حمزة . ينظر: المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم بن علي الأنصاري أبو حفص، سراج الدين التشار الشافعي المصري ، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م ، ص: ٢٤٢ .

^(٢) سورة النمل: من الآية ٣٦ . ينظر: التيسير في القراءات السبع ، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤ هـ)، تحقيق: ا Otto Terzel ، دار الكتاب العربي - بيروت، ط٢، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م ، ص: ٤٣ .

^(٣) سورة الجاشية: من الآية ٢١ . ينظر: النشر، ٢/٣٨ ، وجاء في الإرشاد/١٩٤: أن محيافي إذا أضيف إلى غير الياء أماله الكسائي فقط . كقوله تعالى: محياهم في الجاشية/٢١، وإن أضيف مثواي إلى غير الياء فإن حمزة والكسائي وخلف يميلونه كقوله تعالى: مثواكم (في سوري الأنعم/١٢٨، ومحمد/١٩). إرشاد المبتدى وتنكرة المنتهي في القراءات العشر: القلاسي، أبو العز محمد بن الحسين، ت ٥٢١ هـ، تحقيق: عمر حمدان الكبيسي، مكة المكرمة ١٩٨٤ .

^(٤) سورة الشمس: من الآية ٢ . ينظر: سراج القارئ المبتدى وتنكرة القارئ المنتهي، أبو القاسم (أو أبو البقاء) علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ (المتوفى: ١٩٠١ هـ)، راجعه شيخ المقارئ المصرية: علي الضياع ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط٣ ، ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م - ١٠٧/١٤ .

^(٥) وتفرد الكسائي بقراءة: خطاياكم وخطاياهم وخطاياانا حيث وقع ، ينظر : شرح طيبة النشر للنويري ، ٥٧٩/١ .

^(٦) سورة النازعات: من الآية ٣٠ . ينظر: المصدر نفسه .

^(٧) سورة الحج: من الآية ٦٦ . إنفرد الكسائي وحده من القراء بإمالة هذ الحرف . ينظر: سراج القارئ المبتدى وتنكر المقرئ المنتهي ، ص ١٠٦ .

^(٨) سورة البقرة: من الآية ١٦٤ . فانفرد الكسائي منهم بإمالة أحيا الذي ليس مسبوقا بواو نحو «فأحيا به الأرض، وإن الذي أحياها»: ينظر: التيسير ، ص: ٤٨ .

^(٩) سورة المائدة: من الآية ٣٢ . ينظر: المصدر نفسه .

^(١٠) سورة البقرة: من الآية ٥٨ . ينظر: شرح طيبة النشر للنويري ، ١/٥٧٩ .

^(١١) سورة العنكبوت: من الآية ١٢ . ينظر: المصدر نفسه .

^(١٢) سورة طه: من الآية ٧٣ . ينظر: المصدر نفسه .

^(١٣) سورة الإسراء: من الآية ٦٠ . وتفرد الكسائي بإمالة هذا الموضع. ينظر : الكنز ، ٣٠٢/١ .

و ﴿الْمَرْسَلَات﴾^(١) ، و ﴿الشَّعْلَةُ التَّبَّان﴾^(٢) ، و ﴿الْعَظِيم﴾^(٣) حيث وقع بقوله ﴿يَكُنْ فِي الْأَلْعَم﴾^(٤) وفي الانعام ﴿الْأَحْقَفُ لَجَنَّبَنَا﴾^(٥) و ﴿الْرَّجِيم﴾^(٦) ، وفي الضحي ﴿الْأَرْجِيم﴾^(٧) و ﴿تَقْرَدُ الْكَسَائِيَّ إِيْضًا فِي رِوَايَةِ الدُّورِيِّ بِالْإِمَالَةِ فِي قَوْلِهِ ﴿الْمَبَغَّفَنَّ﴾^(٨) و ﴿وَاللهُ أَعْلَم﴾^(٩) و ﴿الْقَاتِلَة﴾^(١٠) حيث وقع و ﴿أَرْجَمَن﴾^(١١) و ﴿اللهُ الرَّحْمَن﴾^(١٢) و ﴿اللهُ الرَّحِيم﴾^(١٣) في اول سورة يوسف خاصة ، و ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾^(١٤) في الحرفين ، و ﴿الْمَذَلَّة﴾^(١٥) و ﴿اللهُ الرَّحْمَن﴾^(١٦) و ﴿الْعَظِيم﴾^(١٧)

(١) سورة يوسف: من الآية ٤٣ . وانفرد الكسائي بهذا اللفظ أي المضاف إلى ياء المتكلم وهو في يوسف حرفان . ينظر: شرح طيبة النشر في القراءات ، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، تحقيق انس مهره ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط٢ ، ٢٠٠٠ م ، ص: ١١٨ .

(٢) سورة البقرة: من الآية ٢٠٧ . انفرد الكسائي بإمالة هذين الحرفين عن باقي القراء . ينظر: الكنز / ١ / ٢٨٩ .

(٣) سورة الممتحنة: من الآية ١ . ينظر : المصدر السابق .

(٤) سورة آل عمران: من الآية ١٠٢ .قرأ الكسائي وحده بإمالة والباقون بالفتح . ينظر: المكرر ، ١ / ٧٥ .

(٥) سورة الشمس: من الآية ٦ . ينظر : المصدر السابق .

(٦) سورة الضحي: من الآية ٢ . ينظر: المصدر نفسه .

(٧) سورة الأنعام: من الآية ٢٥ . ينظر: الكنز / ٢٥٥ ، ٢٧١ .

(٨) سورة فصلت: من الآية ٥ . أمال الكسائي هذا الحرف برواية الدوري عنه . ينظر: النشر في القراءات العشر ، ٢ / ٢٦٦ .

(٩) سورة البقرة: من الآية ١٥ . وأمال الكسائي برواية ابو عمرو الدوري عنه هذا الموضع ، ينظر: النشر ، ١ / ١٦٦ .

(١٠) سورة البقرة: من الآية ٣٨ . أمالها الكسائي وحده، وخفتها ورش. ينظر : البدور الظاهرة في القراءات العشر المتواترة ، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: ١٤٠٣هـ)، دار الكتاب العربي ، بيروت - لبنان ، ٢٠٩ / ١ .

(١١) سورة يوسف: من الآية ٢٣ . ينظر: جامع البيان في القراءات السبع ، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، جامعة الشارقة - الإمارات ، ط١ ، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م ، ٦٩٤ / ٢ .

(١٢) سورة الأنعام: من الآية ١٦٢ . ينظر: النشر / ٢ / ٣٨ .

(١٣) سورة يوسف: من الآية ٥ . كان الكسائي يميل / رعياك / و / رعيي / و / للرعايا / في كل القرآن ، وروي عن الكسائي أنه لم يمل هذا الحرف / لا تقصص رعياك / وحده وأمال سائر القرآن ، وروي أبو عمر الدوري عن الكسائي الإمالة في ذلك كله ولا يستثنى شيء . ينظر: السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤هـ)، المحقق: شوقي ضيف ، دار المعارف - مصر ، ط٢ ، ١٤٠٠هـ ، ص: ٣٤٤ .

(١٤) سورة البقرة: من الآية ٥ . وهي رواية أبي عمرو الدوري من طريق الحلواني عنه. ينظر: جامع البيان في القراءات السبع ، ٢ / ٧٣١ . والمبسوط في القراءات العشر ، أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري، أبو بكر (المتوفى: ٣٨١هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي ، مجمع اللغة العربية - دمشق، ١٩٨١م ، ١١٤ / ١ .

(١٥) سورة الحشر: من الآية ٢٤ . روی الإمالة عنه الدوري . ينظر: الإقناع في القراءات السبع أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، المعروف بابن البادش المتوفى : ٥٤٠هـ ، دار الصحابة للتراث ، بيروت ، ١١٩ / ١ .

(١٦) سورة آل عمران: من الآية ١٣٣ . روی ابو عمرو الدوري عنه بإمالة . ينظر: جامع البيان ، ٧٣٣ / ٢ .

(١٧) سورة آل عمران: من الآية ١٧٦ . ينظر: المصدر نفسه .

و **الْفَكِيرُ**^(١) حيث وقع و **الْبَشَّارُ**^(٢) في الموضعين و **اللَّارِيَاتُ**^(٣) في الموضعين ، و **مَنْ**^(٤) في الشورى والرحمن ، و **الْتَّكَوِيرُ**^(٥) أو **الْمَعْلَاجُ الْمَعْلَاجُ نَوْجُ الْخَنْ**^(٦) في المكانين و المكانين و **يَسْنَ**^(٧) في النور . وانفرد الكسائي - أيضاً - من طريق أبي عمر الدوري في موضعين موضعين بإمالة **اللَّارِيَاتُ**^(٨) ، وكذلك انفرد الكسائي بإمالة ما قبل تاء التأنيث المنقلبة في الوقف الوقف هاء وما أشبهاها وإن رسمت بتاء إذا كان قبلها أحد خمسة عشر حرفًا يجمعها (فجئت زينب لذود شمس). ^(٩) ، فالفاء مثل **الْبَشَّارُ**^(١٠) و **الْبَشَّارُ**^(١١) ، والجيم مثل **الْشَّوَّرِيَّ**^(١٢) و **جَلَّنَهُ**^(١٣) ، والثاء مثل **الْبَشَّارُ**^(١٤) و **الشَّجَاعَةُ**^(١٥) والثاء مثل **الْغَيْرَانُ**^(١٦) و **الْغَيْرَانُ**^(١٧) ، والزاي مثل **هُوَ**^(١٨) و **إِسْنَمُ**^(١٩)

(١) سورة المؤمنون: من الآية ٥٦ . ينظر: المصدر نفسه .

(٢) سورة النساء: من الآية ٣٦ . ينظر: الدور الزاهرة ، ٨١/١ .

(٣) سورة المائدة: من الآية ٢٢ . كان أبو عمرو الدوري يروي عنه أنه كان يميل كل ألف بعدها راء مكسورة . ينظر: السبعة ، ص: ١٤٩ .

(٤) سورة الرحمن: من الآية ٢٤ . أمالها الكسائي برواية الدوري عنه . ينظر: الدور الزاهرة ، ٣١١/١ .

(٥) سورة التكوير: من الآية ١ . ينظر: شرح طيبة النشر للنويري . ١٣٣/١ .

(٦) سورة آل عمران: من الآية ٥٢ . أمالها برواية بكار بخلاف عنه . ينظر: المبسوط ، ١١٥/١ .

(٧) سورة النور: من الآية ٣٥ . روى أبو عمرو الدوري عن الكسائي أنها مكسورة الكاف الثانية ممالة ولم يروها غيره . ينظر: السبعة ، ص: ٤٥٥ .

(٨) سورة المائدة: من الآية ٢٢ . إنفرد الكسائي في موضع المائدة ٢٢ والشعراء ١٣٠ **فَتَنَ اللَّارِيَاتُ**^(١) و **الْفَكِيرُ الْمَقْلَدُ**^(٢) بالإمالة برواية الدوري عنه . ينظر: سراج القارئ المبتدى وتنكاري المقرئ المنتهي ، أبو القاسم علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي الشافعي (المتوفى: ٥٨٠١هـ) ، تحقيق: علي الضباع ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر ، ط ٣ ، ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م .

(٩) ينظر: الكنز ، ٣٤٩ / ١ .

(١٠) سورة البقرة: من الآية ٣٠ . ينظر: إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربع عشر: للعلامة أحمد بن محمد البناني (ت ١١١٧هـ) ، حققه: د. شعبان محمد إسماعيل - عالم الكتب، بيروت ط ١ ١٩٨٧ م - ١٢٣/١ .

(١١) سورة النجم: من الآية ٥٨ . ينظر: المصدر السابق .

(١٢) سورة النور: من الآية ٣٥ . ينظر: الكنز ، ٣٤٩ / ١ .

(١٣) سورة البقرة: من الآية ٢٢٨ . ينظر: المصدر السابق .

(١٤) سورة البقرة: من الآية ١٩٦ . أمالها الكسائي في الوقف فقط . ينظر: الإتحاف ، ٥٨١/١ .

(١٥) سورة الغاشية: من الآية ١٦ . ينظر: المصدر السابق .

(١٦) سورة البقرة: من الآية ١٧٣ . ينظر: النشر ، ٨٢/٢ .

(١٧) سورة الأنعام: من الآية ٣١ . ينظر: المصدر السابق .

(١٨) سورة البقرة: من الآية ٢٠٦ . ينظر: الكنز ، ٣٤٩ / ١ .

(١٩) سورة الهمزة: من الآية ١ . ينظر: المصدر السابق .

والباء مثل ﴿فَطَّلَ﴾^(١) و ﴿أَعُوذُ﴾^(٢) و ﴿تَحْمِلَ﴾^(٣)، والنون مثل ﴿الرَّمَنَ﴾^(٤) و ﴿الْمَنَافِعُ﴾^(٥) و
 و ﴿قَالَ﴾^(٦)، والباء مثل ﴿بَ﴾^(٧) و ﴿الْعَظِيم﴾^(٨) واللام مثل ﴿الْتَّوْزِ﴾^(٩) و ﴿بَ﴾^(١٠)،
 ﴿بَ﴾^(١٠)، والذال مثل ﴿الْجَيْم﴾^(١١).

المطلب الثاني: الإدغام

وقرأ الكسائي / هل تستطيع ربك /^(١٢) بالتاء وادغام اللام فيها ونصب الباء والباقيون بالباء ورفع
 الباء^(١٣) ، وزاد في قوله تعالى: ان يشا يخسف بهم /^(١٤) او يسقط /^(١٥) بالباء في الثلاثة وادغم
 الكسائي الفاء في الباء والباقيون بالنون فيهن^(١٦).

(١) سورة الحاقة: من الآية ٢٢ . ينظر: الإتحاف ، ٥٨١/١ .

(٢) سورة الغاشية: من الآية ٥ . ينظر: المصدر السابق.

(٣) سورة الحاقة: من الآية ٢٣ . ينظر: المصدر نفسه .

(٤) سورة البقرة: من الآية ٢٦٥ . نفرد بإمالتها قتبة عن الكسائي . ينظر : جامع البيان : ٧٥٠/٢ .

(٥) سورة البقرة: من الآية ١٦١ . ينظر : جامع البيان : ٧٥٠/٢ .

(٦) سورة النحل: من الآية ١١٢ . ينظر: الإتحاف ، ٢٣٠/١ .

(٧) سورة البقرة: من الآية ٢٦١ . ينظر: الكنز ٣٤٩/١ .

(٨) سورة النساء: من الآية ٩٢ . ينظر: المصدر نفسه .

(٩) سورة البقرة: من الآية ١٤٤ . قرأ ابو عمرو والكسائي بكسر القاف . ينظر: حجة القراءات ، حجة القراءات، لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، تحقيق: سعيد الأفغاني ، ط ٢ ، ١٩٧٩ ، مؤسسة الرسالة بيروت ، ٧١٨/١ .

(١٠) سورة البقرة: من الآية ١٣٠ . ينظر: المبسوط ، ٢٠٥/١ .

(١١) سورة المائدة: من الآية ٣ . وقد اختص الكسائي بإملالة هاء التائيت سواء رسمت بالتاء او بالهاء . ينظر: الإتحاف . ١٢٤/١ ،

(١٢) سورة المائدة : من الآية ١١٢ . أصل قراءة عاصم ﴿لِلْمُحْلِلَاتِ فَتَنِ اللَّارِكَاتِ﴾ (والباقيون بباء الغيب ورفع الباء). البدور الزاهرة ، ص: ٩٩ .

(١٣) ينظر : التيسير ، ص: ١٠١ .

(١٤) سورة سباء : من الآية ٩ . هكذا في أصل قراءة حفص عن عاصم: ﴿أَلَّهُ الْعَظِيم﴾ قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر بالنون ، وقرأ الكسائي/ يشا يخسف... او يسقط / بالباء ثلاثتها ، وأدغم الكسائي وحده الفاء في الباء في قوله / يخسف بهم / . ينظر: السبعة ، ص: ٥٢٧ .

(١٥) سورة سباء: من الآية ٩ . هكذا في أصل قراءة حفص عن عاصم: ﴿مِنَ الشَّيْطَانِ﴾

(١٦) ينظر : التيسير ، ص: ١٨٠ .

المطلب الثالث: الوقف والابداء

وقف الكسائي على قوله ﴿فَكُلُّهُ يَبْيَن﴾^(١) و﴿الْجَحْشُ﴾^(٢) على الياء .

روي الوقف للكسائي على {ما} وعلى اللام ووقف الباقيون على اللام منفصلة من قوله ﴿عَبِيزٌ﴾^(٣) و﴿الْمُكْتَفِي﴾^(٤) أو ﴿الْأَعْوَادُ الْأَفْئَالُ التَّوْكِيدُ﴾^(٥) أو ﴿عَبِيزُ التَّكْفُرِ الْأَنْقَطُلُرُ﴾^(٦) على {ما} دون اللام في الأربعة^(٧) ...

وقف الكسائي على قوله ﴿الْأَنْقَطُلُرُ الْمَطْقَفُين﴾^(٨) في النور و﴿سَرِيرَةُ اللَّهِ الْحَمْدُ﴾^(٩) في الزخرف ﴿الْمُؤْمِنُونَ الْتَّغْيَرُ﴾^(١٠) في الرحمن باللاف في الثلاثة .

المطلب الرابع: خلافه في الحروف

وخالف الكسائي شيخه حمزة في لام {هل} و {يل} عند ثمانية احرف، فأدغم الكسائي اللام في الجميع عند: التاء والثاء والسين والزاي والطاء والظاء والصاد والنون، نحو قوله عز وجل: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾^(١١)

(١) سورة القصص: من الآية ٨٢ . ووقف الكسائي، من رواية أبي عمرو وغيره عنه، على قوله ﴿وَيُكَانُ اللَّهُ﴾ [القصص: ٨٢] ، و﴿وَيُكَانُ﴾ [القصص: ٨٢] على الياء منفصلة، وروي عن أبي عمرو أنه وقف على الكاف، وما روي عن الكسائي كان أشبه بأبي عمرو؛ لأنها عند الخليل وسيبوه "وي" دخلت على "كان" التي للتشبيه، فلعل الكسائي أخذ ذلك عن الخليل. ينظر: التيسير ، ص: ٦١ ، والإقناع ، ص: ٢٦١ .

(٢) سورة القصص: من الآية ٨٢ . ينظر: المصدر نفسه .

(٣) سورة النساء: من الآية ٧٨ . وقف البصري والكسائي بخلف عنه على ما دون اللام، والوجه الثاني للكسائي الوقف على اللام كالباقيين، قال ابن الجزي والصواب جواز الوقف على ما أو على اللام لجميع القراء ، واعلم أنه لا يجوز الوقف على ما أو اللام إلا اختبارا بالمودحة أو اضطرارا فقط فإذا وقف على ما أو اللام في حالة الامتحان أو الاضطرار فلا يجوز الابداء باللام أو بهؤلاء لما في ذلك في فصل الخبر عن المبتدأ والمجرور عن الجار. ينظر: البدور الزاهرة ، ص: ٨٢ .

(٤) سورة الكهف: من الآية ٤٩ . ينظر: المصدر نفسه .

(٥) سورة الفرقان: من الآية ٧ . ينظر: المصدر نفسه .

(٦) سورة المعارج: من الآية ٣٦ . ينظر: المصدر نفسه .

(٧) ينظر: التيسير ، ص: ٦١ .

(٨) سورة النور: من الآية ٣١ . وقرأ الباقيون {أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ} و {يَا أَيُّهُ السَّاحِرُ} و {أَيُّهُ الْقَلَانُ} بفتح الهاء فيها. وأبو عمرو والكسائي ويعقوب وخلف يقفون عليها {أَيُّهَا} بالألف. وأبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف يقفون {أَيُّهَا} بغير ألف. ينظر: المبسوط ، ص: ٣١٨ .

(٩) سورة الزخرف: من الآية ٤٩ . ينظر: المصدر نفسه .

(١٠) سورة الرحمن: من الآية ٣١ . ينظر: المصدر نفسه .

(١١) سورة مريم: من الآية ٦٥ . وقد قسم العلماء الحروف الواقعه بعد «هل» و «بل» أو بعد أحدهما إلى ثلاثة أقسام: قسم اتفق القراء على إدغام اللام فيه، وقسم اتفقوا على الإظهار عنده ، وقسم اختلفوا فيه ، فالقسم الأول: اللام، والراء، إلا بن ران في قراءة حفص، فإنه يسكت بين اللام والراء؛ فيمتنع الإدغام لذلك، والقسم الثاني: أحد عشر حرفا يجمعها قوله: «قم به عوجا فيه». =

و ﴿اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾^(١) ﴿الْمُبَشِّرُ الْمُبَتَّهُ﴾^(٢) و
 ﴿الْأَنْفَالُ الْبَقِيَّةُ﴾^(٣) و ﴿الْأَسْنَلُ الْمَرْسَلَاتُ﴾^(٤) و ﴿الْبَشِّرُ الْمَلَائِكَاتُ﴾^(٥) و
 ﴿الْعَظِيمُ﴾^(٦) و ﴿يُونَسٌ﴾^(٧) هُوَ^(٨) و شَبَهُهُ^(٩).
المطلب الخامس : الألف والهمز

واختلاف القراء في الاستفهامين اذا اجتمعا نحو قوله عز وجل ﴿الظُّلُمُ الْعَجَمُ الْقَبِيْلُ الْعَجَمُ﴾^(١٠)
 ﴿الْعَاقِعُتُ الْعَالِيَّةُ الْمُخَالِقُ﴾^(١١) و ﴿الثَّيْنُ الْعَكْلُونُ الْفَيْلُونُ الْبَيْنُونُ الْعَالِيَّاتُ﴾^(١٢) او ﴿الْمَنَافِعُونُ﴾
 ﴿الْعَجَابُونُ الظَّلَاقُونُ الْبَعْجَبُونُ الْمُلَقُونُ الْقَبِيْلُونُ الْمُعَلَّاجُونُ﴾^(١٣) و شَبَهُهُ ، فكان الكسائي يجعل الاول
 منهما استفهاما والثاني خبرا ويجعله بهمزتين ، وخالف الكسائي اصله في العنكبوت خاصة فجعلهما
 جميعا استفهاما وزاد في الخبر فقرأ ﴿الْعَجَابُونُ الْبَيْنُونُ﴾^(١٤) بنونين^(١٥).

=والقسم الثالث: منهم من أظهر عند الجميع، وهم الحرميان، وعاصم، وابن ذكوان ومنهم من أدغم في الجميع، وهو الكسائي ،
 ومنهم من فصل ، وأدغم حمزة في السين، والتاء، والتاء. ينظر : الدر النثير والعذب النمير، عبد الواحد بن محمد بن علي ابن أبي
 السداد الأموي المالقي (المتوفى: ٧٠٥ هـ)، تحقيق: أحمد عبد الله أحمد المقرئ ، دار الفنون للطباعة والنشر - جدة ، ١٤١١ هـ
 - ١٩٩٠ م ، ١٩٩١ .

(١) سورة المطففين: من الآية ٣٦ . ينظر: المصدر نفسه ، ١٩٩١ .

(٢) سورة سباء: من الآية ٧ . ينظر: المصدر نفسه ، ١٩٩١ .

(٣) سورة الكهف: من الآية ١٠٣ . ينظر: المصدر نفسه ، ١٩٩١ .

(٤) سورة الشعرا: من الآية ٢٠٣ . ينظر: المصدر نفسه ، ١٩٩١ .

(٥) سورة يوسف: من الآية ١٨ . ينظر: المبسوط ، ص: ٩٧ .

(٦) سورة الرعد: من الآية ٣٣ . ينظر: المصدر نفسه .

(٧) سورة النساء: من الآية ١٥٥ . وفي رواية أبي عمر عن سليم فإنه زاد إدغام اللام في الطاء ينظر: المبسوط ، ص: ٩٧ .

(٨) سورة الفتح: من الآية ١٢ . أدغم اللام منها في الأحرف الثمانية الكسائي. ووافقه حمزة في التاء والثاء، والسين. واختلف عنه في بل طبع فروي جماعة من أهل الأداء عنه إدغامها وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس في رواية خlad. ينظر: النشر ، ٧ / ٢ .

(٩) ينظر: التيسير ، ص: ٤٨ .

(١٠) سورة الرعد: من الآية ٥ . وومن اكتفى بالاستفهام الأول من الثاني نافع والكسائي فكانا يقرآن / أَعْذَا كَنَا تَرَابًا إِنَا لَفِي خَلْقٍ / و / أَعْذَا مَتَّا وَكَنَا تَرَابًا ... إِنَا لَمْ بَعُوثُونَ / الصَّافَاتِ ١٦ وَالوَاقِعَةِ ٤٧ وَمَا كَانَ مَثَلُهُ فِي الْقُرْآنِ كُلُّهُ . إِلَّا أَنَّ الْكَسَائِيَ هَمَزَ هَمَزَتِينَ وَنَافَعَ لَمْ يَهْمِزْ إِلَّا وَاحِدَةً . ينظر: السبعة ، ص: ٢٨٥ .

(١١) سورة الإسراء: من الآية ٤٩ . ومذهب الكسائي أنه كان يهمز الأولى همزتين. ينظر: السبعة ، ص: ٣٨٢ .

(١٢) سورة السجدة: من الآية ١٠ . وقرأ نافع والكسائي ويعقوب في هذا الموضع بالاستفهام في الأول، والإخبار في الثاني، وقرأ الباقون بالاستفهام . ينظر: النشر ، ١ / ٣٧٣ .

(١٣) قرأ الكسائي هنا بنونين، ومضى في سائر القرآن على ترك الثاني. ينظر: معاني القراءات، محمد بن أحمد بن الأزهري الهرمي، أبو منصور (المتوفى: ٥٣٧٠ هـ)، مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود ، ط١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م ، ١ / ١ .

وأسكن الكسائي العين (فأخذتهم الصغفة)^(١) من غير الف والباقيون بالالف وكسر العين^(٢). وقد خالف الكسائي شيخه في قوله تعالى: ﴿لَتَنْ﴾^(٣) وحده فترك همزه والباقيون يحقّقون الهمزة في ذلك كله حيث وقع^(٤)، وقرأ الكسائي (خاتمه مسک)^(٥) بفتح الخاء وألف بعدها. وقرأ الكسائي في قوله تعالى: ﴿صِدْقَالَه﴾^(٦) بالالف.

المبحث الثاني : الفرش.

المطلب الأول : الضم.

وتقرّد الكسائي في قوله تعالى: (والعين بالعين)^(٧) بالضم في الاول ، وقرأ الكسائي (بزعمهم)^(٨) حيث وقع بضم الزاي والباقيون بفتحها^(٩)، وكذلك قرأ الكسائي (لم يطمثهن)^(١٠) بضم الميم ، والباقيون بكسر الميم فيهما^(١١).

المطلب الثاني: الفتح

وتقرّد الكسائي عن جميع القراء في قوله تعالى: (أَنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ) ^(١٢) بفتح الهمزة والباقيون بكسرها ،

^(١) سورة النساء: من الآية ١٥٣ . ﴿الْأَخْفَلُ﴾ قرأ الكسائي وحده بغير ألف ، ينظر: السبعة ، ص: ٦٠٩.

^(٢) ينظر: التيسير ، ص: ٢٠٣ .

^(٣) سورة يوسف: من الآية ١٣ . تقرّد الكسائي بترك الهمز في هذا الموضع . ينظر: الإقناع ، ١٩٨/١ .

^(٤) ينظر: التيسير ، ص: ٣٥ .

^(٥) سورة المطففين : من الآية ٢٦ . وقرأ حمزة والباقيون بكسر الخاء وتقديم الناء على الألف. ينظر: الكنز ، ٢/٧١٠ .

^(٦) سورة الفاتحة: من الآية ٤ . وقرأ حمزة والباقيون بغير الف . ينظر: الكنز ، ٢/٤٠٠ .

^(٧) سورة المائدة: من الآية ٤٥ . تقرّد الكسائي بالرفع ، ووافقه في لفظة (والجروح) ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، حيث قرعوا بالرفع في (والجروح قصاص) فقط ، وقرأ الباقيون ذلك كله بالنصب. ينظر: تحبير التيسير في القراءات العشر ، شمس الدين أبو الحسن ابن الجزي ، محمد بن يوسف (المتوفى: ١٨٣٣ھ)، تحقيق: د. أحمد محمد مفلح القضاة ، دار الفرقان - الأردن / عمان ، ط١ ، ١٤٢١ھ - ٢٠٠٠م ، ١/٣٤٦ . والقراءات المتواترة وأثرها في الرسم القرآني والأحكام الشرعية ، محمد حبش ، دار الفكر - دمشق ، ط١ ، ١٤١٩ھ - ١٩٩٩م ، ص: ٣٠٦ .

^(٨) سورة الأنعام: من الآية ١٣٦ . قرأ الكسائي بضم الزاي وهي لغة بنى أسد وافقه الشنبوذى ، والباقيون بفتحها لغة أهل الحجاز فقيل لها بمعنى واحد ، وقيل المفتح مصدر والمضموم اسم. ينظر: الإتحاف ، ص: ٢٧٤ .

^(٩) ينظر: التيسير ، ص: ٩٩ .

^(١٠) سورة الرحمن: من الآية ٥٦ . قرأ الكسائي وحده {يطمثهن} بضم الميم في الحرف الأول ، وبكسرها في الحرف الثاني كذلك ، أخبرنى محمد بن يحيى الكسائي عن أبي الحارث عنه ، وقال أبو عبيد كان الكسائي يرى الضم فيهما والكسور وإنما كسر إحداهما وضم الأخرى . ينظر: السبعة ، ص: ٦٢١ .

^(١١) ينظر: التيسير ، ص: ٢٠٧ .

^(١٢) سورة آل عمران: من الآية ١٩ . وقراءة الفتح هي قراءة أهل الأمصار ، إلا الكسائي فإنه فتح (أَنْ) اعتباراً لقراءة ابن مسعود ، وابن عباس ، وحكي الفراء قال: قرأ ابن عباس بكسر الأول وفتح أن الدين عند الله الإسلام ، وهاتان حجة للكسائي في الفتح =

وخالف الكسائي شيخه حمزة في قوله تعالى: ﴿لَتَخْرُجُنَّ فَتَنٌ﴾^(١) فقرأ حمزة بالف مع ضم الياء وكسر التاء، وقرأ الكسائي مع الباقيين بغير الف مع فتح الياء وضم التاء من القتل^(٢)، وإنفرد الكسائي بقراءة قوله تعالى: ﴿لَتَزُولُ مِنْهُ﴾^(٣) بفتح اللام الأولى ورفع الثانية ، والباقيون بكسر الأولى ونصب الثانية^(٤)، وقرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿لَقَدْ عَلِمْتُ﴾^(٥) بضم التاء والباقيون بفتحها^(٦).

وتفرد الكسائي في قوله تعالى: ﴿فِي حُلْ عَلَيْكُم﴾^(٧) بضم الحاء ، وكذلك في قوله تعالى: ﴿الْبَقْنَةُ أَلْعَمَنَاتُ﴾^(٨) بضم اللام الأولى والباقيون بكسر الحاء واللام^(٩)، وقرأ الكسائي قوله تعالى: (ذَقْ أَنْكَ

=لموافقة ابن مسعود وابن عباس، فقد كسر الأولى لأن الباء حسن فيها(شهد الله بأنه لا إله إلا هو. . . أَنَّ الدِّينَ) جعلها مستأنفة معتبرة. ينظر: معاني القراءات ، ١/٢٤٥ .

(١) سورة آل عمران: من الآية ٢١. وكذلك رواه نصير عن الكسائي فيما أخبرنا به أبو بكر عن الحسين الرازى عن علي بن أبي نصيرقطان عن نصير، وليس ذلك فيما قرأت في رواية نصير، ويقال إن هذا مما رجع عنه الكسائي والله أعلم به. وقرأ الباقيون {ويقتلون الذين} بغير ألف وفتح الياء. ينظر: المبسوط ، ص: ١٦٢ .

(٢) ينظر: التيسير ، ص: ٨٧ .

(٣) سورة ابراهيم: من الآية ٢٦. قرأ علي بن حمزة الكسائي بفتح اللام الأولى ورفع الثانية، والباقيون بكسر الأولى ونصب الثانية. ينظر: غيث النفع في القراءات السبع ، علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي المقرئ المالكي (المتوفى: ١١١٨ هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، تحقيق: أحمد محمود الحفيان ، ط١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م ، ص: ٣٤٤ .

(٤) ينظر: التيسير ، ص: ١٣٥ .

(٥) سورة الاسراء : من الآية ١٠٢ . ﴿فَتَنَّ الْلَّادِنَاتُ﴾ ينظر : النشر ، ٢/٣٠٥ .

(٦) ينظر: التيسير ، ص: ١٤١ .

(٧) سورة طه: ٨١ من الآية . وقرأ الكسائي بضم الحاء من (فيحـلـ) واللام من (يـحـلـ) ، وقرأ الباقيون بكسر الحاء واللام منها ، وألكـسـائي جعلـه عـلـى الواقعـ وهي فـي قـراءـةـ الفـراءـ بـالـضـمـ مـثـلـ الـكـسـائـيـ . يـنـظـرـ: النـشـرـ ، ٢/٣٢١ ، وـمعـانـيـ الـقـرـآنـ ، أـبـوـ زـكـرـيـاـ يـحـيـيـ بنـ زـيـادـ بنـ عـبـدـ اللهـ بنـ مـنـظـورـ الـدـيـلـيـ الـفـراءـ (الـمـتـوفـىـ: ٢٠٧ـ هـ) ، تـحـقـيقـ: أـحـمـدـ يـوسـفـ النـجـاتـيـ ، دـارـ الـمـصـرـيـةـ لـلـتـأـلـيفـ وـالـتـرـجـمـةـ - مصر ، ط١، ١٨٨/٢ .

(٨) سورة طه: ٨١ من الآية . يـنـظـرـ: المـصـدرـ نـفـسـهـ .

(٩) يـنـظـرـ: التـيسـيرـ ، ص: ١٥٢ .

(١) بفتح الهمزة ^(٢)، كذلك قرأ الكسائي قوله تعالى: (لا يعذب) ^(٣) و (ولا يوثق) ^(٤) بفتح الذال والثاء والثاء والباقيون بكسرهما ^(٥).

المطلب الثالث : الكسر

وقرأ الكسائي (وإن الله لا يضيع) ^(٦) بكسر الهمزة والباقيون بفتحها ^(٧). وكذلك قرأ الكسائي (قالوا نعم) ^(٨) حيث وقع بكسر العين والباقيون بفتحها ^(٩)، وقرأ الكسائي (من إله غيره) ^(١٠) بخفض الراء حيث وقع اذا كان قبل {إله} (من) التي تخفض والباقيون بالرفع ^(١١). وقرأ الكسائي: (وما يعزب) ^(١٢) هنا وفي سبأ بكسر الزاي والباقيون بضمها ^(١٣)، وكذلك قرأ (إنه عمل) ^(١٤) بكسر الميم وفتح اللام، وقرأ قوله تعالى : (غير صالح) ^(١٥) بنصب الراء والباقيون بفتح الميم ورفع اللام مع التنوين ورفع الراء ^(١٦)

(١) سورة الدخان: من الآية ٤٩ . هكذا في اصل قراءة عاصم ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ الباقيون بكسرها . ينظر: السبعة/ ٥٩٣ ، والميسور/ ٤٠٢ ، والتيسير/ ١٩٨ ، والنشر / ٢ / ٣٧١ .

(٢) ينظر: التيسير ، ص: ١٩٨ .

(٣) سورة الفجر: من الآية ٢٥ . قرأ الكسائي وحده { لا يعذب } بفتح الذال والثاء ، وروى المفضل عن عاصم مثله . ينظر: السبعة ، ص: ٦٨٥ .

(٤) سورة الفجر: من الآية ٢٦ . ينظر: المصدر نفسه .

(٥) ينظر: التيسير ، ص: ٢٢٢ .

(٦) سورة آل عمران: من الآية ١٧ . قرأ الكسائي بكسر الألف على معنى والله لا يضيع أجر المؤمنين ، فهذا يقوى إن بالكسر . ينظر: حجة القراءات . ص: ١٨١ .

(٧) ينظر: التيسير ، ص: ٩١ .

(٨) سورة الأعراف: من الآية ٤٤ . كلهم قرأ بفتح النون والعين في كل القرآن غير الكسائي فإنه قرأ {نعم} بفتح النون وكسر العين في كل القرآن . ينظر: السبعة ، ص: ٢٨١ .

(٩) ينظر: التيسير ، ص: ١١٠ .

(١٠) سورة الأعراف: من الآية ٥٩ . بالخفض حيث وقع، الكسائي . ينظر: العنوان في القراءات السبع: لأبي طاهر إسماعيل خلف المقرئ الأنصاري الأندلسي (ت: ٤٥٥ هـ)، عالم الكتب، بيروت، ط٢، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م. ، ص: ٩٦ .

(١١) ينظر: التيسير ، ص: ١١٠ .

(١٢) سورة يونس: من الآية ٦١ . الكسائي بكسر الزاي وافقه الأعمش، والباقيون بضمها لغتان في مضارع عزب. ينظر: الإتحاف ، ص: ٣٦ .

(١٣) ينظر: التيسير ، ص: ١٢٢ .

(١٤) سورة هود: من الآية ٤٦ . قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحرمة {إنه عمل} مرفوع منون / غير صلح / برفع الراء ، وقرأ الكسائي وحده {إنه عمل} بكسر الميم وفتح اللام / غير صلح / بنصب الراء . ينظر: السبعة ، ص: ٣٣٤ .

(١٥) سورة هود: من الآية ٤٦ . ينظر: المصدر نفسه .

(١٦) ينظر: التيسير ، ص: ١٢٥ .

وخلال الكسائي شيخه في قوله تعالى: (ألا بعِد لثمود)^(١) بخفض الدال مع التنوين والباقيون بفتح الدال من غير تنوين^(٢)، وانفرد الكسائي بكسر هذه الحروف. وفتح حمزة، وكان حمزة إذا تقدمت قبل (أحياناً) وأُوْ كسر الحرف، مثل قوله: ﴿النَّاسُ﴾^(٣). وقد كسر حروفًا من نظائر هذه الحروف، مثل قولهم: ﴿الْمَلَكُ الْقَاتِلُ﴾^(٤) و ﴿الْعَرْفُونَ الْمُخْتَلِفُونَ﴾^(٥) ولا يقاس على هذه الحروف التي ذكر عن الكسائي أنه كسرها وحده، ويفتح حمزة إليها.^(٦)، وقرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿الْجَنَّةُ الْمُبَشِّرُونَ﴾^(٧) مخففاً والباقيون مشدداً^(٨) ، كذلك قرأ الكسائي (جذذاً)^(٩) بكسر الجيم والباقيون بضمها^(١٠) ، وقرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿بِالْخُضُورِ وَالْمُغْرِبِ﴾^(١١) بالخفض وقف عليهما بالياء^(١٢) ، وتفرد الكسائي في ﴿﴾^(١٣)

^(١) سورة هود: من الآية ٦٨ . قرأ الكسائي بكسر الدال مع التنوين، والباقيون بفتح الدال من غير تنوين، ومن قرأ بالخفض والتقوين وقف بالسكون والروم، ومن قرأ بالفتح من غير تقوين وقف بالسكون فقط، لأن الروم لا يكون في مفتوح . ينظر: غيث الفع ، ص: ٣١٠ .

^(٢) ينظر: التيسير ، ص: ١٢٥ . وكان الكسائي يميل ذلك كله كان قبل الفعل واو أو فاء أو لم يكن قبله شيء مثل {أحياكم} . ينظر: السبعة ، ص: ١٥١ .

^(٣) سورة النجم : من الآية ٤٤ . وكان الكسائي يميل ذلك كله كان قبل الفعل واو أو فاء أو لم يكن قبله شيء مثل {أحياكم} . ينظر: السبعة ، ص: ١٥١ .

^(٤) سورة آل عمران : من الآية ٣٨ . فأمال الكسائي القاف في الموضعين جميعاً ، وأمال حمزة {منهم تقاة} إشماماً من غير مبالغة ، ولم يمل حمزة {حق تقاته} ، وفتح الباقيون القاف في الموضعين . ينظر: السبعة ، ص: ٢٠٤ .

^(٥) سورة يوسف : من الآية ٢١ . ينظر: معاني القراءات ، ١ / ١٤٠ .

^(٦) ينظر: معاني القراءات ، ١ / ١٣٩ .

^(٧) سورة مريم: من الآية ٧٢ . ، وقرأ الكسائي وحده في سورة مريم (ثم ننجي) ساكنة النون الثانية ، وقرأ الباقيون {تنجي} بفتح النون الثانية وتشديد الجيم. ينظر: السبعة ، ص: ٣٣٠ .

^(٨) ينظر: التيسير ، ص: ١٤٩ .

^(٩) سورة الأنبياء: من الآية ٥٨ . قرأ الكسائي وحده {جذذاً} بكسر الجيم ، وقرأ الباقيون بضم الجيم . ينظر: السبعة ، ص: ٤٢٩ .

^(١٠) ينظر: التيسير ، ص: ١٥٥ .

^(١١) سورة يونس: من الآية ٤٣ . قال الكسائي: ما كان بالياء وفتت بالياء. وما لم يكن فيه ياء ثابتة وفتت بغير ياء، فعل هذا على أنه يقف على الذي في الروم بغير ياء، وهو الذي يليق بمذهب الكسائي. ينظر: جامع البيان ، ٢ / ٨٠٨ .

^(١٢) ينظر: التيسير ، ص: ١٦٩ .

^(١٣) سورة النساء: من الآية ٢٥ . ينظر: السبعة/ ٢٣٠ ، والنشر ٢ / ٣٤٩ ، وفتح القدير، محمد بن علي بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠ھ) ، دار ابن كثير ، بيروت، ط-١٤١٤ هـ، ١ / ٥٩١ ، وقراءة الكسر على صيغة اسم الفاعل من أحسن بمعنى أنه أحسن فروجهن، وقراءة الفتح على صيغة اسم المفعول بمعنى أن الله أحسنهن بالأزواج أو بالإسلام، وقال الفراء: والنصب في المحسنات أكثر ، وينظر: معاني القرآن / ٢٦٠ ، وتحفة الأقران في ما فرى بالتلثيل مِن-

و ﴿الْأَنْبِيَاء﴾^(١) حيث وقع بكسر الصاد، ما خلا الحرف الاول من هذه السورة ﴿اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾
 ﴿سَمِّعَ﴾^(٢) والباقيون بفتح الصاد^(٣) ، وقرأ الكسائي (حتى مطلع الفجر)^(٤) بكسر اللام والباقيون
 بفتحها^(٥).

المطلب الرابع: التخفيف

وخفف الكسائي اللام^(٦) في قوله تعالى : ﴿صَدَّوَ اللَّهُ﴾^(٧) ، وقرأ الكسائي : ﴿﴿﴾﴾^(٨)
 والباقيون بتشديدها^(٩) ، كذلك قرأ الكسائي : ﴿اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾^(١٠) بتحقيق الدال^(١١) وزاد
 الكسائي : ﴿الْقَصْدَرُونَ الْعَنْكَبُوتُ﴾^(١٢) بتحقيق الدال^(١٣).

= حُرُوفِ الْقُرْآنِ ، أبو جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الغرناطي (المتوفى: ٦٧٧٩ هـ)، كنوز أشبيليا - المملكة العربية السعودية، ط٢، ١٤٨٢ هـ - ٢٠٠٧ م، ١٢٠.

(١) سورة النساء: من الآية ٢٥ . ينظر: المصادر نفسها .

(٢) سورة النساء: من الآية ٢٤ . ينظر: المصادر نفسها .

(٣) ينظر: التيسير ، ص: ٩٥ .

(٤) سورة القدر: من الآية ٥ . ﴿الْعَظِيمُ﴾ قرأ الكسائي بكسر اللام وفي رواية لأبي عمرو الدوري عنه هذه القراءة . ينظر: السبعة ، ٦٩٣/١ ، والعنوان ، ٢١١/١ .

(٥) ينظر: التيسير ، ص: ٢٢٣ .

(٦) ويقف الآيا ويبتدىء {اسجدوا} على الامر أي: الا يا أيها الناس اسجدوا والباقيون يشددون اللام لإدغام النون فيها ويقون على الكلمة باسرها، والحجة لمن شدد جعله حرقا ناصبا لل فعل «ولا» للنفي، وأسقط النون علامه للنصب. ومعناه: وزين لهم الشيطان ألا يسجدوا لله. والحجة لمن خفف: أنه جعله تتبينا واستفتاحا للكلام، ثم نادى بعده فاجترأ بحرف النداء من المنادى لإقباله عليه وحضوره، فأمرهم حينئذ بالسجود. ينظر: الحجة ، ص: ٢٧١ ، والتيسير ، ص: ١٦٧ .

(٧) سورة النمل: من الآية ٢٥

(٨) سورة التحريم: من الآية ٣ . قرأ الكسائي وحده خفيفة الراء . وقرأ الباقيون مشددة الراء . واختار أبو بكر بن عياش (شعبة) {عرف بعضه} خفيفة الراء أيضاً . وهو من الحروف العشرة التي ذكر أنه قال: "أنا أدخلتها من قراءة علي ﷺ في قراءة عاصم حتى استخلصت قراءته". يعني قراءة علي بن أبي طالب ﷺ . ينظر: المبسوط ، ص: ٤٤٠ .

(٩) ينظر: التيسير ، ص: ٢١٢ .

(١٠) سورة النبأ: من الآية ٣٥ . الباقيون بتشديدها. ينظر: السبعة/٦٦٩ ، والمبسوط/٤٥٨ ، والتيسير/٢١٩ ، والنشر/٣٩٧ .

(١١) ينظر: التيسير ، ص: ٢١٩ .

(١٢) سورة الأعلى: من الآية ٣ . وقرأ الباقيون بالتشديد المعنى قدر خلقه فهوى كل مخلوق إلى مصلحته. ينظر: حجة القراءات ، ص: ٧٥٨ .

(١٣) ينظر: التيسير ، ص: ٢٢١ .

المطلب الخامس : الباء والسين

وقف الكسائي على (وادي النمل) ^(١) خاصة بالياء ووقف الباقيون بغير ياء ^(٢)، واثبت الكسائي الكسائي في الوصل ياءين: ﴿الْتَّيْسِيرُ عَنْ قُلْ﴾ ^(٣) في هود و﴿الْأَجَمِمُ أَعُوذُ بِاللَّهِ﴾ ^(٤) في الكهف لا غير ، وتفرّد الكسائي عن القراءة بقراءة قوله تعالى : {يُعرج} ^(٥) {يُعرج} ^(٦) بالياء ^(٧) ، وقرأ ﴿تَعَالَى﴾ ^(٨) ﴿بَسْم﴾ ^(٩) بالصاد الـ **الخاتمة**

إن علم القراءات من العلوم المهمة عند الأصوليين والمفسرين وكل علماء الأمة الإسلامية ، ولذلك ترى جهودهم في البحث والإستقصاء لا تنتهي ، وها نحن طلاب العلم نحاول اللحاق بركب أولئك العلماء لعلنا نساهم بشيء قليل ، أو تكون لنا فائدة من علمهم الذي تركوه لنا ، وبعد توفيق الله تعالى وعظيم فضله ، فقد وفقني الله لإنجاز هذا البحث المتوسط راجياً من الباري عز وجل أن يجعله في ميزان حسناتنا ، رغم أنه جهد المقل ، فلم أترجم للأعلام على اعتبار انهم معروفون لأهل هذا العلم ، ولكي لا تنقل الهوامش ، وقمت بتوضيح القراءات الموافقة والمختلفة للأمام الكسائي في الهاشم وحسب حاجة الهاشم للتوضيح ، وعزوت القراءات القرآنية إلى مصادرها ، مع تخریج الآيات القرآنية في الهاشم على عادة الباحثين ، ومن اهم نتائج البحث أن ما خالف القراء بعضهم بعضاً فهو من باب التيسير الذي اعطاه الله تبارك وتعالى لهذه الامة ، وليس من باب ضعف أو شذوذ تلك القراءة.

وفي ختام هذا البحث اعترف بالتقدير لأن الكمال لله وحده ثم لكتابه العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، فإن أخطأ فمن نفسي ومن الشيطان ، وإن أصبت ففضيل من الله وحده ، وحبي أنه من فعل البشر ، والحمد لله رب العالمين .

^(١) سورة النمل: من الآية ١٨. وروي عن الكسائي أنه قال: الوقف على واد النمل بالياء ، وقال الكسائي: ولم أسمع أحداً من العرب يتكلم بهذا المضاد إلا بالياء، وهذه علة صحيحة مفهومة ، لأنها تقضي هذا الموضع خاصة. ينظر: جامع البيان ، ٢ / ٨٠٦.

^(٢) ينظر: التيسير ، ص: ٧٠ .

^(٣) سورة هود: من الآية ١٠٥. وافق الكسائي في هذا الموضع أبو جعفر ونافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب باثبات الباء. وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة وخلف بحذف الباء. المبسوط ، ص: ٢٤٢.

^(٤) سورة الكهف: من الآية ٦٤ . وصلها بباء ووقف بغير ياء أبو عمرو ونافع والكسائي ، ووصلها ابن كثير بباء ووقف بباء ، ووصلها عاصم وابن عامر وحمزة بغير ياء. ينظر: السبعة ، ص: ٤٠٣ .

^(٥) سورة المعراج : من الآية ٤ . قرأ الكسائي وحده /يُعرج الملائكة / بالياء ، وقرأ الباقيون بالباء. ينظر: السبعة ، ص: ٦٥٠ .

^(٦) ينظر: التيسير ، ص: ٢١٤ .

^(٧) سورة الفاتحة: من الآية ٦. قرأ الكسائي بالصاد الخالصة في الموضعين في الفاتحة، وقرأ حمزة بالإشمام في الموضع الأول وبخلاف عنه في الثاني . ينظر: غيث النفع ، ٤١/١ .

^(٨) سورة الفاتحة: من الآية ٧. ينظر: المصدر نفسه .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم .

١. اتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربع عشر : للعلامة أحمد بن محمد البناي (ت ١١١٧ هـ)، حققه: د. شعبان محمد إسماعيل - عالم الكتب، بيروت ط ١٩٨٧
٢. إرشاد المبتدى وتنكرون المنتهي في القراءات العشر: القلansi، أبو العز محمد بن الحسين، ت ٥٢١ هـ، تح عمر حمدان الكبيسي، مكة المكرمة ١٩٨٤
٣. الإقناع في القراءات السبع أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الانصاري الغرناطي، المعروف بابن البادش المتوفى : ٥٤٠ هـ) ، دار الصحابة للتراث ، بيروت .
٤. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: ١٤٠٣ هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان .
٥. تاريخ الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١ هـ) ، دار البارز ، ط ١٩٨٤ ، ١٩٨٤ م .
٦. تحبير التيسير في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزي، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣ هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد مفلح القضاة ، دار الفرقان - الأردن / عمان ، ط ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .
٧. تحفة الأقران في ما قرئ بالتأليث من حروف القرآن ، أبو جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الغرناطي (المتوفى: ٧٧٩ هـ)، كنوز أشبانيا - المملكة العربية السعودية، ط ٢، ٢٠٠٧ م .
٨. التيسير في القراءات السبع ، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤ هـ)، تحقيق: اوتو تريزيل ، دار الكتاب العربي - بيروت، ط ٢، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .
٩. جامع البيان في القراءات السبع ، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤ هـ)، جامعة الشارقة - الإمارات ، ط ١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م .
١٠. حجة القراءات ، لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، تحقيق: سعيد الأفغاني ، ط ٢، ١٩٧٩ ، مؤسسة الرسالة بيروت .
١١. الدر النثير والعنذب النمير، عبد الواحد بن محمد بن علي ابن أبي السداد الأموي المالقي (المتوفى: ٧٠٥ هـ)، تحقيق: أحمد عبد الله أحمد المقرئ ، دار الفنون للطباعة والنشر - جدة ، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م .
١٢. السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤ هـ)، المحقق: شوقي ضيف ، دار المعارف - مصر ، ط ٢، ١٤٠٠ هـ .
١٣. سراج القارئ المبتدى وتنكراك المقرئ المنتهي ، أبو القاسم علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي الشافعي (المتوفى: ٨٠١ هـ) ، تحقيق: علي الضياع ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر ، ط ٣ ، ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م .

١٤. شرح طيبة النشر في القراءات ، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، تحقيق انس مهره ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط٢، ٢٠٠٠ م .
١٥. شرح طيبة النشر في القراءات العشر، محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين التويني ، دار الكتب العلمية - بيروت ، تحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم ، ط١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
١٦. العنوان في القراءات السبع، أبو طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد المقرئ الأنباري السرقسطي (المتوفى: ٤٥٥ هـ)، تحقيق: د زهير زاهد، و د خليل العطية ، عالم الكتب، بيروت ، ١٤٠٥ هـ .
١٧. غيث النفع في القراءات السبع ، علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي المقرئ المالكي (المتوفى: ١١١٨ هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، تحقيق: أحمد محمود الحفيان ، ط١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .
١٨. فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠ هـ) ، دار ابن كثير ، بيروت، ط١-١٤١٤ هـ .
١٩. القراءات المتواترة وأثرها في الرسم القرآني والأحكام الشرعية، محمد حبش، دار الفكر - دمشق ، ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م .
٢٠. الكنزفي القراءات العشر ، أبو محمد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن على ابن المبارك التاجر الواسطي المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين (المتوفى: ٧٤١ هـ)، المحقق: د. خالد المشهداني، مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة ، ط٢، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .
٢١. المبسوط في القراءات العشر ، أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري، أبو بكر (المتوفى: ٣٨١ هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي ، مجمع اللغة العربية - دمشق، ١٩٨١ م .
٢٢. معاني القراءات، محمد بن أحمد بن الأزهري الهرمي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠ هـ)، مركز البحث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود ، ط١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م .
٢٣. معاني القرآن ، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: ٢٠٧ هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر ، ط١.
٢٤. معجم الأدباء ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦ هـ)، تحقيق: إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي، بيروت ، ط١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .
٢٥. المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم بن محمد بن علي الأنباري أبو حفص، سراج الدين النشّار الشافعي المصري ، تحقيق: أحمد محمود عبد السميم الشافعي الحفيان، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .
٢٦. النشر القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣ هـ)، تحقيق : علي محمد الضباع ، دار الكتاب العلمية ، بيروت .

. ٢٧ . وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ) ، تحقيق: إحسان عباس ، دار صادر - بيروت .

references

❖ The Holy Quran

1. The superiority of human virtues in the four readings of the Quranic words : for the sign Ahmed bin Mohammed al-Banani (T 1117AH), achieved by: Shaaban Mohamed Ismail - World of Books, Beirut , edition 1, 1985E.
2. The guidance of the novice and the conclusion of the ten readings: Al-Qalansi, Abu Al-Ezz Mohammed bin Al Hussein, 521 AH, Taha Omar Hamdan Kubaisi, Mecca , 1985E.
3. Persuasion in the seven readings Ahmed bin Ali bin Ahmed bin Khalaf al-Ansari Granati, known as Ibn al-Bazzash died: 504AH), Dar Sahaba for heritage, Beirut.
4. Al-Badoor Al-Zahra in the Ten Frequent Readings, Abdul Fattah Bin Abdul Ghani Bin Mohammad Al-Qadi (d. 1403AH), Dar Al Kitab Al Arabi, Beirut, Lebanon.
5. History of truthful , Abul Hassan Ahmad bin Abdullah bin Saleh al-Ajli al-Kufi (died: 261AH), Dar al-Baz, edition 1, 1984E.
6. Re forming facilitation in the ten readings, Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazri, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d. 833AH), investigation: d. Ahmed Mohamed Mofleh Al-Qudah, Dar Al-Furqan - Jordan / Amman, edition 1, 1421AH .
7. A masterpiece in the reading of the triangulation of the Koran, Abu Jaafar Ahmed bin Yusuf bin Malik Re'eni Granati (deceased: 779 AH), Treasures of Ashbiliya - Saudi Arabia, edition 2d, 2007.
8. Facilitation in the seven readings, Osman bin Said bin Othman bin Omar Abu Amr al-Dani (died: 444AH), investigation: Otto Triesl, Dar al-Kitab al-Arabi - Beirut, edition 2d, 1404 AH / .
9. Eloquent comprehension in the seven readings, Othman bin Said bin Othman bin Omar Abu Amro Al-Dani (died: 444AH), University of Sharjah - UAE, edition 1, 1428AH .
- 10.The argument of the readings, Abu Zar'a 'Abd al-Rahman Ibn Muhammad Ibn Zanjalah, by Sa'id al-Afghani, edition 2d, 1979E, Al-Resalah Foundation Beirut.
- 11.Al-Durr Al-Natheer and Al-Athib Al-Naimir, Abdul Wahid bin Muhammad bin Ali Ibn Abi-Salam al-Malawi al-Maliki (deceased: 705 AH), investigated by: Ahmed Abdullah Ahmed Al-Mekara, Dar Al-Fonoon for Printing and Publishing, Jeddah, 1990E.
- 12.The Seven in the Readings, Ahmad bin Musa bin al-Abbas al-Tamimi, Abu Bakr bin Mujahid al-Baghdadi (deceased: 324AH), Investigator: Shawki Daif, Dar al-Ma'ref - Egypt, edition 2d, 1400 AH.

-
13. Al-Muqtada Al-Muqtada and the Reciter of the Reciter, Abu al-Qasim Ali bin Othman bin Muhammad bin Ahmad bin al-Hasan known as Ibn al-Qasheh al-Azhari al-Baghda'i al-Shafi'i (died 801 AH), investigation: Ali al-hybaa, Mustafa al-Baabi al-Halabi Press, Egypt, edition 3d, 1373 AH.
 14. explanation in the publication in the readings, Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazri, investigation of Anas Mehra, Dar al-Kuttab al-Alami - Beirut, edition 2d, 2000AH.
 15. Explanation in the good publishing in the ten readings, Mohammed bin Mohammed bin Mohammed, Abu al-Qasim, Muhibin al-Nuwairi, Dar al-Kuttab al-Sulloumi - Beirut, investigation: Dr. Magdy Mohammed Sorour Saad Basalom, edition 1d, 1424AH -2003E.
 16. Title in the seven readings, Abu Taher Isma'il bin Khalaf bin Saeed Al-Maksara Al-Ansari Al-Saqsti (d. 455AH), investigation: D. Zuhair Zahed, and D. Khalil Al-Attiyah, World of Books, Beirut, 1405AH.
 17. Ghaith Al-Nafa in the seven readings, Ali bin Mohammed bin Salem, Abu al-Hasan al-Nuri Sfaxien reciter al-Maliki (deceased: 1118AH), scientific book house - Beirut, investigation: Ahmed Mahmoud al-Hafian, edition 1d, 1425AH.
 18. Fath al-Qadeer, Muhammad bin Ali bin Mohammed bin Abdullah al-Shawkani (died: 1250 AH), Ibn Katheer House, Beirut, 1414 AH.
 19. Frequent readings and their impact on the Qur'anic painting and the legal rules, Muhammad Habash, Dar al-Fikr - Damascus, edition 1d, 1999E.
 20. Al kanz in the Ten Readings, Abu Muhammad, Abdullah bin Abdul-Mu'min Bin Al-Wajeeh Bin Abdullah bin Ali Ibn Al-Mubarak Al-Wasti Merchant Reciter Taj al-Din and Nekal al-Din (deceased: 741AH), Investigator: Khaled Al Mashhadani, Library of Religious Culture, Cairo, edition 2 nd, 1425AH .
 21. Mabsout in the ten readings, Ahmed bin al-Hussein bin Mahran al-Nisaburi, Abu Bakr (died: 381 AH), investigation: Sabeeh Hamza Hakimi, compound Arabic language - Damascus, 1981E.
 22. The Meanings of Readings, Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (deceased: 370 AH), Research Center of Researches at college of Arts, King Saud University, , 1412AH .
 23. The meanings of the Quran, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzoor al-Daylami fur (deceased: 207 AH), investigated by: Ahmed Yousif al-Najati, the Egyptian centre of publication and Translation - Egypt, i.
 24. The Literary Dictionary, Shahabuddeen Abu Abdullah Yacout bin Abdullah Al-Roumi Al-Hamawi (died: 626 AH), investigated: Ihsan Abbas, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, edition 1d, -1993E.
 25. The Repeated in the frequent seven readings , liberation, Omar bin Qasim bin Mohammed bin Ali Al-Ansari Abu Hafs, Sirag aldin Al-Nashar Al-Shafei al-masri, investigated: Ahmed Mahmoud Abdel-Samia Shafi'i Hafian, Dar al-Kuttab Al-Alami - Beirut, edition 1d, 1422AH.
 26. The Publishing the Ten Readings, Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazri, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (d. 833 AH) , Investigated by Ali Mohammed Adhabaa, Scientific Books Centre, Beirut.

- 27.The Death of the Elders and the News of the Sons of Time, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Abi Bakr Ibn Khalkhan al-Baramqi al-Erbil (died: 681 e), investigated by Ihsan Abbas, Dar Sader - Beirut.